

تفسير البغوي

176 - قوله D : { ولا يحزنك } قرأ نافع { يحزنك } بضم الياء وكسر الزاي وكذلك جميع القرآن إلا قوله { لا يحزنهم الفزع الأكبر } ضده أبو جعفر وهما لغتان : حزن يحزن وأحزن يحزن إلا أن اللغة الغالبة حزن يحزن { الذين يسارعون في الكفر } قال الضحاك : هم كفار قريش وقال غيره : هم المنافقون يسارعون في الكفر بمظاهرة الكفار { إنهم لن يضروا } شيئاً { بمسارعتهم في الكفر } يريد أن لا يجعل لهم حظاً في الآخرة { نصيباً في ثواب الآخرة فذلك خذلهم حتى سارعوا في الكفر } ولهم عذاب عظيم {